به علي ما اسمع منه فان قضيت له بشيء من
اخيه فانما اقطع له قطعة من نار فبكيا وقال
كل واحد منهما حقي لصاحبي فقال اذهبا
فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما
صاحبه وسال معاذ ابن جبل وثعلبة
بن غنم رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما باد الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم
يزيد حتي يملا نورا ويستوي ثم لا يزال
ينقص حتي يعود دقيقا كما بدا ولا يكون
علي حالة واحدة كالشمس فنزل
يَسْـَٔلُونَكَ يا محمد عَنِ الْأَهِلَّةِ جمع
هلال مثل رداء وردية والهلال اسم
له اول الليلة الاولي والثانية والثالثة
وبعدها يسمي قمرا وهنا سماه باول
حالاته لان الناس يرفعون اصواتهم
بالذكر عند رويته من قولهم استهل
الصبي اذا صرخ حين يولد قُلْ لهم
هِيَ مَوَاقِيتُ جمع ميقات اي معالم
لِلنَّاسِ يعلمون بها اوقات زرعهم

ومتاجرهم

ومتاجرهم ومحال ديونهم ومياومهم
وافطارهم وعدة نسائهم وايام حيضهن
ومدة حملهن وغير ذلك وقوله تعالي
وَالْحَجِّ عطف علي الناس اي يعلمون بها
وقت الحج اذا وقتها هذه هي الحكمة الظاهرة في ذلك وهذا مخالف بين الاهلة
وبين الشمس فلو استمرت الاهلة
علي حالة لم يعرف حال ما ذكر ولما كان
الناس في الجاهلية وفي اول الاسلام
اذا احرم الرجل منهم بالحج او العمرة لم
يدخل حايطا ولا بيتا ولا دارا من بابه
فان كان من اهل المدر نقب نقبا
في ظهر بيته ويدخل منه ويخرج او
يتخذ سلما فيصعد منه وان كان من
اهل الوبر خرج من خلف الخيمة ...
والفسطاط ولا يدخل ولا يخرج من
الباب حتي يحل من احرامه ويرون
ذلك برا الا ان يكون من الحمس وهم
قريش وكنانة وخزاعة وثقيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)